

عريضة مقدمة إلى رئيس الحكومة

تاريخ تقديم العريضة: 14 فبراير 2020

موضوع العريضة: إحداث حساب مرصد لأمر خصوصية

تحت اسم "صندوق مكافحة السرطان"

في الملف:

- العريضة:
- مذكرة تفصيلية للعريضة:
- محضر اجتماع لجنة تقديم العريضة:
- أصحاب المبادرة إلى إعداد العريضة:
- لجنة تقديم العريضة:
- البيانات الشخصية لوكيل ونائب وكيل لجنة تقديم العريضة.

عريضة مقدمة إلى رئيس الحكومة

تاريخ تقديم العريضة: 14 فبراير 2020

موضوع العريضة: إحداث حساب مرصد لأمر خصوصية تحت اسم
"صندوق مكافحة السرطان"

مذكرة مفصلة تبين الأسباب الداعية إلى تقديم العريضة

والأهداف المتوخاة منها

1- الأسباب الداعية إلى تقديم العريضة:

على مستوى معدلات الإصابة والوفاة:

- الارتفاع المضطرب لنسبة عدد الوفيات بسبب مرض السرطان، والتي وصلت إلى 32962 سنة 2018، بناء على إحصاءات المنظمة العالمية للصحة:

- الارتفاع المتهول لمعدلات الإصابة بالسرطان في بلادنا والتي تفوق 200 ألف إصابة، إضافة إلى ما يفوق 50 ألف إصابة جديدة كل سنة، إذ أن حالات الإصابة بالسرطان التي تم اكتشافها سنة 2018 وحدها وصلت لـ 52783 حالة؛

- إصابة 139 شخصا بالسرطان من بين كل 100 ألف مغربي، والمعاناة النفسية والجسدية والمادية التي تعانيها هاته الفئة المصابة.

-على مستوى الولوج للعلاجات والرعاية الصحية:

- قلة بنيات الاستقبال وضعف الطاقة الاستيعابية للمراكز العمومية المنتشرة عبر مدن محدودة، والتي لا تستجيب للعدد المتهول لمرضى السرطان، والذي يتعدى حسب إحصائيات وزارة الصحة 50 ألف حالة جديدة، تضاف إليها الحالات التي تتابع العلاج منذ سنوات؛

- تأخر مواعيد الكشف في المراكز والمستشفيات العمومية إلى مدد تتجاوز عدة شهور وقد تتعدى السنة، لمرض يحتاج إلى الاستعجال في العلاج للحد من انتشاره؛

- ضعف نظم الرصد والتقييم، وعدم توفر الحكومة على سجل وطني وخريطة لهذا المرض، يحدد عدد المصابين، ويمكن من معرفة التوزيع الجغرافي للمرض وأنواعه، وبالتالي وضع خطط للوقاية والعلاج؛

- غياب وانقطاع الأدوية من فترة لأخرى؛

عريضة مقدمة إلى رئيس الحكومة

تاريخ تقديم العريضة: 14 فبراير 2020

موضوع العريضة: إحداث حساب مرصد لأمر خصوصية تحت اسم
"صندوق مكافحة السرطان"

- تعطل الأجهزة من أجل القيام بالأشعة والكشف (سكانير وغيره)، وهنا يضطر المريض إلى تأخير مواعيد العلاج أو اللجوء إلى القطاع الخاص، وهو أمر غير متاح للجميع؛
على مستوى التغطية الصحية:

- المحدودية والهشاشة واللاتكافؤ والتجزئ، الذي تتميز به أنظمة التغطية الصحية،
كما جاء في تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، حول "الحماية الاجتماعية في المغرب واقع الحال، الحصيلة وسبل تعزيز أنظمة الضمان والمساعدة الاجتماعية" سنة 2018.

- تصنيف المغرب في تقرير منظمة العمل الدولية من ضمن البلدان التي لها إمكانات عالية للتغطية النقدية لأرضيات الحماية الاجتماعية، لكنه من البلدان التي لها مستوى جد منخفض من الإرادة السياسية للاستثمار في القطاع الاجتماعي (21.9% مقارنة بإثيوبيا التي لها 69.9% كنسبة إرادة)؛

- عدم استفادة نصف الساكنة النشيطة (46% في المائة) من تغطية صحية، وفق تقرير الحماية الاجتماعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

عريضة مقدمة إلى رئيس الحكومة

تاريخ تقديم العريضة: 14 فبراير 2020

موضوع العريضة: إحداث حساب مرصد لأمر خصوصية تحت اسم
"صندوق مكافحة السرطان"

2- الأهداف المتوخاة من العريضة:

تبعاً لكل الأسباب السابقة، يتوخى المواطنون والمواطنات من تقديم هذه العريضة،
الآتي:

1. وضع إطار قانوني وتنظيمي لصندوق مكافحة السرطان.

وذلك، عبر:

- إحداث حساب مرصد لأمر خصوصية، تحت اسم "صندوق مكافحة السرطان"،
بمرسوم خلال السنة المالية 2020، طبقاً للمادة 29 من قانون المالية رقم 70.19 لسنة
2020؛ والذي يؤذن من خلاله للحكومة في حالة الاستعجال والضرورة الملحة وغير
المتوقعة، أن تحدث خلال السنة المالية 2020 حسابات خصوصية للخرينة بموجب
مراسيم؛ ويعمل هذا الصندوق على التغطية الشاملة لكل نفقات العلاج في ما يخص مبلغ
الدعم، ويستهدف جميع مرضى السرطان وبجميع أنواعه؛
- وضع مرسوم بتحديد شروط ومعايير الاستفادة من الدعم المباشر لمرضى
السرطان من "صندوق مكافحة السرطان".
- وضع دورية مشتركة بين القطاعات المكلفة بالاقتصاد والمالية والصحة، لتفعيل
تطبيق مقتضيات "صندوق مكافحة السرطان"، لا سيما لتيسير المساطر الإدارية على
المستوى الترابي.

2- الفئة المستهدفة وشروط الاستفادة:

- شمولية الاستفادة من "صندوق مكافحة السرطان" لمرضى السرطان بجميع
أنواعه؛

- التغطية الشاملة لكل نفقات العلاج في ما يخص مبلغ الدعم؛

- تحديد الوثائق المطلوبة لتكوين ملف طلب التغطية الشاملة من:

✓ مطبوع طلب الاستفادة من التغطية الصحية متضمن لتصريح بالشرف؛

عريضة مقدمة إلى رئيس الحكومة

تاريخ تقديم العريضة: 14 فبراير 2020

موضوع العريضة: إحداث حساب مرصد لأمر خصوصية تحت اسم
"صندوق مكافحة السرطان"

✓ شهادة طبية تثبت الإصابة بمرض السرطان؛

وملف شخصي يتضمن:

✓ نسخة مطابقة للأصل من البطاقة الوطنية للتعريف للمريض أو موجز رسم

ولادة الأطفال؛

✓ كل نسخة إدارية قد يتطلبها استكمال الملف؛

3. موارد صندوق مكافحة السرطان

- اعتبار "صندوق مكافحة السرطان" حساباً مرصداً لأمر خصوصية مفتوحاً لدى

الخزينة العامة للمملكة، يحدث بمقتضى مادة من مواد القانون المالي؛

- اعتبار وزير السلطة المكلفة بالصحة، الأمر بقبض موارده وصرف نفقاته؛

- تضمين حساب الصندوق في الجانب الدائن من:

✓ 10% من حصيلة الرسوم القضائية؛

✓ 1% من الضريبة على الاستهلاك المفروضة على التبغ والخمور والسجائر

الإلكترونية

✓ 20% من حصيلة الغرامات المتعلقة بمخالفات قانون السير على الطرق؛

✓ 20% من حصيلة ضريبة النهوض بالفضاء السمعي البصري الوطني المحدثة

بالمادة 16 من هذا القانون المالي 1996.

✓ مساهمات إجبارية تدفعها شركات التأمين المعتمدة للتأمين على الصحة؛

✓ مساهمات إجبارية تدفعها المصحات؛

✓ مساهمات الجماعات المحلية؛

✓ الإعانات المالية التي تمنحها الدولة؛

✓ مساهمة تتحملها الشركات الخاضعة للضريبة على الشركات؛

✓ الموارد التي يمكن رصدها لفائدة الحساب بموجب تشريع أو تنظيم؛

✓ الهبات والوصايا؛

عريضة مقدمة إلى رئيس الحكومة

تاريخ تقديم العريضة: 14 فبراير 2020

موضوع العريضة: إحداث حساب مرصد لأمر خصوصية تحت اسم
"صندوق مكافحة السرطان"

✓ موارد مختلفة.

- تضمين حساب الصندوق في الجانب المدين:

✓ مصاريف الدراسات؛

✓ مصاريف وضع خريطة صحية لتسهيل التخطيط للاحتياجات الصحية المستقبلية؛

✓ مصاريف بناء وتوسيع وتجديد وترميم المستشفيات الخاصة بأمراض السرطان؛

✓ مصاريف التجهيزات والمعدات والأدوات اللازمة للمستشفيات؛

✓ مصاريف تأهيل الأطباء والممرضين وموظفي المستشفيات أمراض السرطان؛

✓ التعويضات الخاصة والجزافية الممنوحة للأطباء والممرضين والموظفين والمستخدمين طبقا للنصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

السيد رئيس الحكومة.

نؤكد لكم في الأخير، أن غايتنا من هاته العريضة، هو إسهامنا التشاركي في الاقتراح، والبحث عن توفير الضمانات القانونية وأرضية وطنية للحماية الاجتماعية وتغطية الاحتياجات والنفقات المرتبطة بهذا المرض على الخصوص، في إطار المسؤولية والالتزام السياسي، لحماية أكثر من 200 ألف مريض بالسرطان.

ونعيد التأكيد، أن مطلبنا أكبر من مسألة المجانية أو التغطية الصحية، مطلبنا هو نظام صحي شامل، منتظم غير جزئي؛ موحد لجميع المواطنين، بدلا من أن يكون مستندا إلى الاحتياجات، وبدلا من أن يقتضي استيفاء اشتراطات مختلفة، ويمول أساسا من الضرائب والإعانات المومئ لها أعلاه دون المس بجيوب المواطنين.

وتقبلوا السيد رئيس الحكومة فائق التقدير.